

## "حصار القدس في اليوم ال 88 من عملية "طوفان الأقصى"

January 2, 2024



في اليوم ال 88 لعملية طوفان الأقصى"، نفذت سلطات الاحتلال عملية تجريف وخلع للأشجار في أراضي منطقة "خربة طباليا" في بيت صفافا، لصالح المشاريع الاستيطانية، ونفذت عملية هدم لشقة سكنية في بلدة الطور، كما تواصلت الاقتحامات والاعتقالات في مدينة القدس، وتواصل حصار الأقصى واقتحامات المستوطنين له.

### بيت صفافا... "خربة طباليا"

اقتحمت قوات الاحتلال برفقة العمال وطواقم من البلدية أراضي ورثة المرحوم ابراهيم عليان، وأبعدت بالقوة أصحاب الأرض من النساء والشبان والأطفال، واعتقلت 5 منهم واعتدت على البعض بالضرب والدفع، ثم شرعت بأعمال تجريف واسعة في أراضي العائلة وخلع للأشجار.

وتخطط سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروع استيطاني في أراضي العائلة والأراضي القريبة "شق شوارع لربط المستوطنات، وإقامة وحدات استيطانية وروضة وكنيس".

وأكد محمد عليان - أحد الورثة- أن القوات اقتحمت الأرض، بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، وبدأت بالاعتداء على الأهالي بالضرب المبرح والدفع، واعتقلت موسى إبراهيم عليان وشقيقه أحمد، وأوس أحمد عليان وشقيقه إبراهيم، والشاب علي هاني عليان.

وأضاف عليان أن الجرافات نفذت أعمال تجريف واسعة في أراضي العائلة، وخلالها تم خلع ما يزيد عن 50 شجرة زيتون وتم مصادرتها بشاحنات خاصة، إضافة الى خلع أشجار النخيل واللوز والأعشاب الطبية من الأرض.

وأوضح عليان أنه فور اقتحام الأرض تم إبراز الأوراق الخاصة بملكية الأرض وقرار المحكمة القاضي بعدم القيام بأي أعمال داخلها، لكن القوات رفضت النظر إليها والاعتراف بها، وشرعت الجرافات بعملية التجريف والتخريب.

ورثة المرحوم إبراهيم عليان، يملكون في المنطقة 25 دونما ولديهم أوراق الطابو الخاصة بها، وأوضح محمد عليان أن العائلة فوجئت عام 2010 "بإعادة تقسيم أراضي جبل الطبايا"، دون علم أصحاب الأراضي ودون موافقتهم بذلك، وحسب القانون فقد تم إخراج 7 دونمات من أراضي العائلة "أي مصادرتها" واستبدالها بموقع آخر."

ولفت أن العائلة ومنذ سنوات قدمت الاعتراضات للدوائر المختصة في البلدية، والمحاكم الإسرائيلية وصولاً إلى المحكمة العليا، لكن القرارات لم تكن لصالح العائلة، فيما تم تجميد العمل في الأرض بقرار من المحكمة، لكن القوات اليوم لم تعترف بالقرار."

وأضاف عليان: "ابلغونا بأن لنا 7 دونمات في موقع آخر لا نعرف أين هو ورفضنا ذلك، فكيف يتم استبدال أراضينا التي هي بمجاورة وبملاصقة منازلنا وبها الأشجار المزروعة منذ عشرات السنين، ونعتاش منها بأراضي في موقع آخر."

### **الطور.. هدم شقة قيد الإنشاء**

في بلدة الطور، قامت طواقم البلدية بهدم شقة سكنية تعود للمواطن زياد أبو سبيتان، بحجة البناء دون ترخيص.

واقترحت القوات بلدة الطور، وحاصرت الشقة والتي تقع ضمن بناية السكنية، وداهمت طواقم البلدية الشقة التي تقع في الطابق الخامس، وشرعت بأعمال الهدم مستخدمة أدوات الهدم اليدوية.

وكانت البلدية قد قامت في شهر حزيران الماضي، بهدم الشقة ذاتها.

### **حصار المسجد الأقصى.. يتواصل**

وللشهر الثالث على التوالي، تواصل سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى، بفرض القيود على الدخول إليه، والسماح لأعداد قليلة من المصلين، والمعظم من كبار السن والنساء بالدخول إليه، واخضاعهم لتفتيش على أبواب الأقصى وفحص للهويات.

ووسط الحصار وحرمان المسلمين من الدخول إليه، تتواصل اقتحامات المستوطنين للأقصى عبر باب المغاربة، في برنامج الاقتحامات والذي يتم يومياً ما عدا يومي الجمعة والسبت والأعياد والمناسبات الدينية.

ونفذ 137 مستوطناً المسجد الأقصى، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، وأدوا الصلوات فيه.

### **اعتقالات واقتحامات**

واصلت سلطات الاحتلال الاقتحامات لبلدات وأحياء مدينة القدس، وتواصلت الاعتقالات المتفرقة في المدينة.

وفي شارع صلاح الدين، هاجمت القوات شاباً واطلقت الرصاص بالهواء، ثم قامت باعتقاله وصادرت مركبته.

